الناس قبل الفطر بيوم أو يومين وأمرهم بذلك قال وفيها صلى النبي A صلاة العيد وخرج بالناس إلى المصلى فكان أول صلاة عيد صلاها وخرجوا بين يديه بالحربة وكانت للزبير وهبها له النجاشي فكانت تحمل بين يدي رسول ا A في الأعياد .

قلت وفي هذه السنة فيما ذكره غير واحد من المتأخرين فرضت الزكاة ذات النصب كما سيأتي تفصيل ذلك كله بعد وقعة بدر إن شاء ا تعالى وبه الثقة وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم بسم ا الرحمن الرحيم غزوة بدر العظمى * يوم الفرقان يوم التقى الجمعان .

قال ا تعالى ولقد نصركم ا ببدر وأنتم أذلة فاتقوا ا لعلكم تشكرون وقال ا تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم ا احدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم يريد ا أن يحق الحق بكلماته ويقطع 2 دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وما بعدها إلى تمام القصة من سورة الانفال وقد تكلمنا عليها هنالك وسنورد هاهنا في كل موضع ما يناسبه .

قال ابن اسحاق C بعد ذكره سرية عبد ا بن جحش ثم إن رسول ا A سمع بابي سفيان صخر بن حرب مقبلا من الشام في عير لقريش عظيمة فيها أموال وتجارة وفيها ثلاثون رجلا أو أربعون منهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص قال موسى بن عقبة عن الزهري كان ذلك بعد مقتل ابن الحضرمي بشهرين قال وكان في العير الف بعير تحمل أموال قريش باسرها إلا حويطب بن عبد العزى فلهذا تخلف عن بدر .

قال ابن اسحاق فحدثني محمد بن مسلم بن شهاب وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد ا بن أبي بكر ويزيد بن رومان عن عروة بن الزبير وغيرهم من علمائنا عن ابن عباس كل قد حدثني بعض الحديث فاجتمع حديثهم فيما سقت من حديث بدر قالوا لما سمع رسول ا A بابي سفيان مقبلا من الشام ندب المسلمين اليهم وقال هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل ا ينفلكموها فانتدب الناس فخفف بعضهم وثقل بعض وذلك أنهم لم يظنوا أن رسول ا A يلقى حربا وكان أبو